فقــه العبادات - مالكي

1 - تقبيل الحجر الأسود بلا صوت ندبا في الشوط الأول (1) فإن لم يتمكن من تقبيله لمسه بيده إن استطاع وإن لم يستطع لمسه بعود مثلا ثم وضع يده أو العود على فمه بعد اللمس فإن لم يستطع شيئا من ذلك كبر فقط عند محاذاته ولا يشير بيده بل يقتصر على التكبير ثم يستمر في طوافه ودليل ذلك ما روى سالم أن أباه حدثه قال : (قبل عمر بن الخطاب الحجر . ثم قال : [ص 360] أم وا□ لقد علمت أنك حجر ولولا أني رسول ا□ A يقبلك ما قبلتك) (2) .

وروى أبو الطفيل Bه قال : (رأيت رسول ا□ A يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن) (4)